

HOUSEWORK AND ITS IMPACT ON THE USE OF LEISURE TIME IN DEVELOPING THE
JOB PERFORMANCE OF UNIVERSITY PROFESSOR

Henane ALDJIA ¹

Istanbul / Türkiye
p. 415-431

Received: 29/09/2022

Accepted: 16/10/2022

Published: 01/11/2022


This article has been
scanned by iThenticat No
plagiarism detected

Abstract:

The main objective of this study is to analyze and study the impact of the household chores that a university professor performs daily on her returns, whether in academic production or raising her professional efficiency. It was also relied on the descriptive analytical approach and the intentional sample to determine the elements of the research. And the results showed that SPSS housework for data processing used the statistical program it occupies most of university professor's free time, which made her struggle and exert a double effort to achieve success in her profession.

Keywords: Housework, Women's Work, Job Efficiency, University Professor's Free Time.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.20.25>

¹  Dr, University of Mouloud Mamari Tizi Ouzou, Algeria, Aldjia.henane@ummto.dz

العمل المنزلي وتأثيره على استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأساتذة الجامعية

حنان علجيجة²

الملخص:

يمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تحليل ودراسة أثر الأعمال المنزلية التي تقوم بها الأساتذة الجامعية يومياً على مردوديتها سواءً في الإنتاج الأكاديمي أو رفع كفاءتها المهنية، وبلغ حجم عينة الدراسة 112 فرد يمثلون الأساتذات المتزوجات اللائي يزاولن دوامهن في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والعينة القصدية لتحديد عناصر البحث. وأوضحت النتائج أن العمل المنزلي SPSS20 لمعالجة البيانات استخدم البرنامج الإحصائي

يستحوذ على جل وقت فراغ الأساتذة الجامعية مما جعلها تصارع وتبذل جهداً مضاعفاً لتحقيق النجاح في مهنتها هذا كما أوضحت الدراسة أهمية المساعدة العائلية والأقارب للأستاذة وهو الأمر الذي مكنها من التوفيق بين الأعمال المنزلية والتزاماتها الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: العمل المنزلي، عمل المرأة، الكفاءة الوظيفية، وقت فراغ الأساتذة الجامعية.

² د، جامعة مولود معمري تيزيوزو، الجزائر، Aldjia.henane@ummo.dz

المقدمة:

إن واقع التغير الاجتماعي والثقافي في القرن الحالي جاء لصالح المرأة، حيث فتح المجال أمام الفتاة للتعليم والتعلم وأدى هذا التغير إلى التخفيف من القيود والتحديات الثقافية المتوارثة التي تمنع المرأة من الالتحاق بالعمل، فالتحولات الحادثة في هذه الظروف هي الأساس في تغيير اوضاع المرأة. ولقد اقتحمت هذه الأخيرة دوائر الحياة بشتى أوجهها على جميع المستويات والتي كانت حكرًا على عالم الرجال فقط، حيث اتجه كثير من النساء وخاصة الزوجات للعمل خارج بيوتهن وذلك بما أتيج أمامهن من الفرص للعمل بالإضافة إلى حصول المرأة على بعض المكاسب وارتفاع مكانتها في المجتمع من خلال مساهمتها في النشاط الاقتصادي. هذا وتعتبر المرأة طرفاً مشاركاً في الجانب الوظيفي والجانب التربوي والأسري في المجتمع ويحتاج دورها إلى تفعيل أثره في المجتمع واستغلال طاقتها الفكرية والعلمية والبدنية وإدماجها بالشكل الذي يساهم في البناء الاجتماعي والاقتصادي الفعال، وهذا يعتمد على إزالة المعوقات والمشكلات من واقعها الفعلي الذي تعيشه وتعمل فيه خاصة وإن اختيار المرأة للعمل وضعها أمام مفترق طرق بين مسؤولتي العمل داخل وخارج المنزل. فداخل المنزل تعتبر العمود الفقري للأسرة و أساسها تقع على عاتقها العديد من الواجبات اتجاه الابناء والزوج، فهي التي تهتم بطلبات زوجها وتحاول قدر الأمكان تلبيةها للحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية وتهتم أيضاً بشؤون الابناء ورعايتهم والوقوف عند جميع النواحي التربوية والنفسية والعاطفية لضمان تنشئة اجتماعية وأسرية سليمة إلى جانب ذلك تقوم المرأة بالوقوف على شؤون المنزل وتنفيذ واجباتها كربة بيت، بالإضافة إلى هذا فهي تمارس نشاطاً خارج بيتها، أي وظيفة في وسط تنظيمي تسيره جملة من القوانين والقواعد تفرض على المرأة ل احترام والتقيد بها بالوقت المحدد للعمل حتى تكون ممارستها لوظيفتها في نحو منظم. يتبين من خلال ما سبق ان المرأة رغم خروجها للعمل خارج البيت إلا إن مسؤولية الأعمال المنزلية بقيت على عاتقها وحدها مما قد لا يترك لها مجال للاهتمام أكثر بوظيفتها وتوفير الوقت لإبراز إمكانياتها وقدراتها في مكان عملها

2-أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة بمثابة نموذج تحليلي لوضعية الأم العاملة والظروف التي تعيشها والمسؤوليات التي تتحملها في الأسرة من جهة وفي العمل من جهة اخرى وفي هذا الأخير خاصة أين يجب أن تبرز قدراتها وامكانياتها حتى تكون عنصراً فاعلاً اجتماعياً لها تأثيرها ومكانتها الخاصة في المجتمع.

التعرف على معظم مشاكل الأم العاملة قصد تحفيز المسؤولين على التكفل بهذه المشاكل وأخذها بعين الاعتبار مستقبلاً.

3-الإشكالية:

فتح التحاق المرأة بالعمل أمامها مجالات واسعة من النشاط الاجتماعي وإحداث تغيرات هامة في مكانتها داخل المجتمع، والمرأة الجزائرية مثلها ومثل باقي نساء العالم حاولت بدورها إبراز مكانتها خاصة في المجتمع وتغيير الصورة النمطية للمجتمع اتجاه الأدوار التي تقوم بها وذلك من خلال خروجها إلى سوق العمل. غير أن هذه التغيرات في مكانة وأدوار ومسؤوليات المرأة أفرزت العديد من التغيرات كذلك في نطاق أدوارها الاجتماعية ومسؤولياتها الاسرية بحيث وجدت المرأة العاملة الجزائرية نفسها أمام العديد من المطالب والاختيارات التي تلامس بيئة أسرتها خاصة المرأة المتزوجة العاملة، وكثيراً ما تجد نفسها غير قادرة على الموازنة بين ما تسعى إليه من اهداف وطموح في المجال المهني واثبات لذاتها وتنمية قدراتها الوظيفية وبين متطلبات العمل المنزلي فوجدت نفسها أمام مفترق طرق بين ضرورة تكتيف من انتاجها وتنمية قدراتها الوظيفية باستغلال اوقات فراغها في ذلك وبين العمل المنزلي الذي تقع مسؤولية الاعتناء به على عاتقها وحدها دون الرجل أو الزوج. ولما كانت مسؤولية رعاية الابناء والزوج وباقي أفراد العائلة تتطلب وقت وجهد كبير فان ذلك سينعكس وبشكل مباشر على مسؤولياتها والتزاماتها اتجاه الوظيفة التي تقوم بها خاصة بالنسبة للأستاذة

الجامعية، التي لا ينتهي عملها بانتهااء ساعات الدوام بل يمتد عملها ويحتاج لاستغلال أيام عطلها وساعات فراغها يوماً وذلك راجع لطبيعة عملها الذي يتطلب البحث المستمر والتحضير الدائم للمحاضرات وأيضاً الأساتذة الجامعية مطالبة بإنتاج علمي ككتابة المقالات العلمية وتأليف الكتب وتحضير مؤتمرات علمية دولية ووطنية.. الخ وكل هذه الأعمال تعد ضرورية لتثبيت كفاءتها وتضمن نجاح سيرتها المهنية ولكن لكثرة الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية التي تقع على عاتقها وحدها دون زوجها وكبر حجم تلك المسؤوليات قد تكون عائقاً أمام وجه الأساتذة الجامعية المتزوجة للتقدم بمهنتها واثبات نفسها أمام زملائها خاصة الجنس الآخر الذي يقع عليه فقط مسؤولية العمل الخارجي من وجهة نظر المجتمع الجزائري ولمعالجة هذه الاشكالية قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- 1- هل يؤثر العمل المنزلي للأستاذة الجامعية المتزوجة على تنمية الكفاءة الوظيفية؟
- 2- هل يؤثر كثرة العمل المنزلي بالنسبة للأستاذة الجامعية المتزوجة على إنتاجها الأكاديمي؟
- 3- هل يمكن للمساعدة الأسرية ان تساعد للأستاذة الجامعية المتزوجة في التوفيق بين أدوارها الأسرية وأدوارها المهنية؟

4-الإطار المنهجي للدراسة:

1-4 : كمنهج الدراسة:

يمكن تعريف المنهج على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم" (بخوش ص139) وبناءً على طبيعة موضوع الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم أساساً على وصف الظاهرة، والموضوع محل البحث. وبما أن دراستنا تهتم بوضعية الأساتذة الجامعية المتزوجة ومدى تأثير العمل المنزلي على استغلال وقتها الفراغي في تنمية الأداء الوظيفي فقد ركزنا على جمع الأقوال التي صرحت بها الأستاذات الجامعيات وكذا السلوكيات التي تم ملاحظتها التي تساعدنا على اكتشاف وتحديد العلاقة الموجودة بين مختلف الوضعيات وكذا المتغيرات التي تؤثر فيها ثم تحليل تلك المعلومات وتفسيرها وتسهيل الدلالات التي نستخلصها من البيانات وبالتالي وصف وتحليل دقيق للظاهرة للوصول إلى نتائج تساعدنا على التأكد من الفرضيات المطروحة.

2-4: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

لأجل فهم الظاهرة التي هي بصدد الدراسة وبنائها في سياقها الطبيعي فقد كان علينا الاعتماد على مجموعة من الأدوات والتقنيات ومنها:

3-4: **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من أهم أدوات البحث العلمي، وتعرف على أنها " أول أداة جمع البيانات تم استعمالها باعتبارها المنبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصول إلى القوانين التي تحكمها" (حسن عبد الحميد رشوان ص156)

وتعرف أيضاً على أنها " عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين، ويلاحظ الباحث اثنائها أفعال المبحوث (ربحي مصطفى عليان ص67) وقد استعملت الملاحظة البسيطة في دراستنا

هذه بالاقتراب من عينة الدراسة من خلال الزيارات المتكررة لمكاتب الأستاذات الجامعيات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو. اللواتي غالباً ما يتناولن أطراف الحديث حول انشغالتهن وحياتهن الأسرية والمهنية وخاصة الضغوطات المهنية التي تعاني منها الأمهات العاملات.

4-4: المقابلة: تعرف على أنها " نوع من الحديث الهادف مع بعض الأشخاص الذين لديهم معلومات مهمة بموضوع البحث وألدراسة والتي ربما لا يمكن إيجادها في أماكن أو مراجع أخرى وتدور الأسئلة المتناولة فيها حول آراء وحقائق واتجاهات خاصة بأشخاص معينين " (فريد كامل ابو زينة و اخون ص.193) وقد اعتمدنا على المقابلة خلال إنجازنا للدراسة الاستطلاعية من خلال الاتصال بالأستاذات المتزوجات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وبفضل هذا البحث الاستطلاعي الأولي تمكنا من جمع معلومات قيمة حول موضوع الدراسة.

الاستمارة: تعتبر الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في بحثنا لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحليل موضوعنا، ويمكن تعريفها على أنها " مجموعة من الأسئلة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو آراء "

كما يمكن اعتبار الاستمارة على أنها مجموعة من الأسئلة (Madeleine grawitz p.644)

(Maurice Angers p.60) يتم طرحها من طرف الباحث إما شفهيًا أو كتابيًا بطريقة مباشرة أولاً. ارتأينا استخدام الاستمارة من أجل الحصول على معلومات وبيانات من شأنها أن توضح لنا في دراستنا هذه مدى تأثير العمل المنزلي على استغلال الأساتذة لوقت فراغها في تنمية أدائها الوظيفي وكيفية توفيق الأساتذة بين عملها المهني والأسري. حيث وزعت هذه الاستمارة على 112 مبحوث وضمت الاستمارة ما يلي:

الجزء الأول: بيانات عامة وقد ضم 09 اسئل

الجزء الثاني: خاص بمحاور الفرضيات الثلاثة. وحرصاً منا من صحة الاستمارة عمدنا إلى التحقق من صدق محتوى الاستمارة وبعد المعالجة الإحصائية لإجابات أفراد عينة المحكمين على بنود الاستمارة تم الحصول على قيمة 0.75 وعلى اعتبار ان هذه القيمة أكبر من 0.60 يمكن القول إن الاستمارة صادقة.

4-5: المجال الزمني والمكاني:

تمثل المجال المكاني بجامعة مولود معمري تيزي-وزو وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجال الزمني: بدأت الدراسة خلال شهر أبريل 2022 وكانت هذه المرحلة عبارة عن إجراء البحث الاستطلاعي قصد تحضير ميدان الدراسة وقد أخذت مدة 15 يوم وبعد ذلك في المرحلة الثانية وخلال شهر ماي 2022 تم توزيع الاستمارة النهائية على أفراد العينة.

4-6: عينة الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة العينة القصدية والتي تعني انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم. وهذا ما فرضه موضوع الدراسة الذي مفاده أثر العمل المنزلي على استغلال أوقات الفراغ للأستاذة الجامعية المتزوجة في تنمية أدائها الوظيفي وتقدر حجم العينة ب 112 أستاذة جامعية متزوجة.

5- الإطار النظري للدراسة:

5-1: العمل: هو الجهد الابتكاري الذي يمزج بين الجهد والمهارة العقلية والحركية الذي يبذله الإنسان لتلبية حاجاته المختلفة لتحسين وضعه المادي والاجتماعي (ناصر قاسمي ص.95) أو يمكن اعتباره " مجهود إرادي عقلي أوبدي يتضمن التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد " (اخذ زكي بدوي ص.236) نلاحظ أن هذا التعريف ركز على الطبيعة المنفعية للعمل والذي يعتبر طرحاً اقتصادياً يمحّ يركز فيه على الربح المادي وسعي الفرد إلى الماديات لتحقيق أهداف الشخصية وتحسين أوضاعه الاجتماعية. ويمكن أيضاً تعريفه على أنه " الجهد الذي يبذله الإنسان سواء كان جهداً عقلياً أوبدياً من أجل

المشاركة في خدمة الفرد والمجتمع" (عوفي مصطفى ص142) يصور هذا التعريف ان العامل من خلال عمله يسعى لتحقيق أهدافه لعل أهمها هو إثبات ذاته كفاعل اجتماعي يقدم خدمة ومنفعة لمجتمعه.

2-5: عمل المرأة: يعرفه خالد الحازمي: " هو تلك الجهود البدنية والفكرية التي تبذلها المرأة في الميدان العلمي لتحقيق منفعة" (خالد الحازمي ص172) هذا التعريف لم يحدد أي نوع المنفعة التي تسعى المرأة لتحقيقها من خلال العمل فقد يكون منفعة ذاتية نفسية أو معنوية مادية أي عملها مقابل اجر مادي فقط. هذا وتعرفه شمدين عفاف: " هو حق طبيعي للمرأة وواجب مقدس وشرف تؤدبه بشروط وفرص متكافئة" (شمدين عفاف ص129) إذ التحقت المرأة العاملة تقريباً بجميع قطاعات العمل الخاص والعام وفي أغلب التخصصات كذلك، أي لم يعد عمل المرأة يقتصر في البيت فقط كربة بيت تقوم بأعمال منزلية روتينية حيث خاضت غمار الوظائف الخدمية والتجارية والاشغال العمومية والهندسة وسلك الأمن والاعلام وإدارة الأعمال والتعليم والطب وغيرها، وهذا كله بدعم من القانون الدولي لعمل وتحت تأطير منظمات ومؤتمرات دولية للدفاع عن حقوقها بالتالي استطاعت إثبات أحقيتها في نيل هذه الحقوق من خلال مشاركة نفس حقوق الرجل في مجال العمل ونفس الفرص كذلك. ويعرف عمل المرأة أيضاً خليل حامد: على " إنه ليس نشاط اقتصادي هدفه الكسب من أجل العيش فحسب بل هونشاط وجودي للإنسان أيضاً يخص بناء شخصيته من جوانبها المختلفة العقلية والاجتماعية والثقافية وغيرها" (خليل حامد ص79) نلاحظ من خلال هذا التعريف أنه ركز أكثر فيما يحققه العمل للمرأة من نتائج معنوية ايجابية، فمن خلال العمل تستطيع المرأة تكوين شخصيتها وبعثت في نفسها إحساس بمكانتها الاجتماعية وإنها فاعل اجتماعي يقوم بدور فعال وواجب مقدس لإفادة مجتمعه وليس مجرد الحصول على مقابل فقط. ويعرف كذلك: " إنه المرأة التي تعمل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بأدوارها كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة وموظفة" (محمد سلامة ادم، 1982، صفحة ص.39) يشير هذا التعريف إلى ازدواجية أدوار المرأة العاملة بين عملها الخارجي وبين دورها كربة بيت والمرأة في هذه الحالة مطالبة بالتوفيق بين دورها المزدوج في البيت والعمل.

3-5 الالتزام الوظيفي: يعرف بأنه درجة اندماج الفرد في مؤسسته وحرصه على الاستقرار فيها.

إذن يرتبط الالتزام الوظيفي بقوة وقدرة اندماج الفرد في المؤسسة وتحقيق لارتباط بها من خلال

(Henri Amblard et autres p.65) حرصه على تحقيق اهدافه.

4-5: الأعمال المنزلية: منذ فجر التاريخ كانت النساء تقوم بالأعمال التي من شأنها تحقيق حد أدنى من حياة مناسبة للجميع وقد اكتشفت النساء الزراعة وكانت تقوم على رعاية الأطفال والمرضى والمسنين، كما تجهز الطعام ورغم تطور المجتمعات الإنسانية ودخولها في أطوار الطبقيّة المعروفة إلا أن العمل المنزلي ظل من نصيب النساء وظل عملاً محترماً وأقل قيمة بالنسبة للرجال، وظلت جميع المجتمعات تعتبره أعمالاً دونية ليس لها قيمة اقتصادية. (سلوى العنتري ص.14) من خلال هذا التعريف يمكن القول أن العمل المنزلي هو عبارة عن مجموعة الأعمال المطالبة بها المرأة داخل البيت والتي يجب القيام بها يومياً لأنها تعتبر أعمالاً واجبة منها: التنظيف، الطهو، الاهتمام بحاجيات الزوج، مراقبة متطلبات البيت ونواقصه ورعاية المرضى والمسنين داخل الأسرة.

5-5 وقت الفراغ: اعتمدنا فقط على التعريف الإجرائي لهذا المصطلح ونقصد بوقت الفراغ هي المدة التي تقضيها المرأة العاملة خارج ساعات الدوام كالعطل والفترة المسائية بعد ساعات الدوام.

6- مشاكل المرأة العاملة: إن الحياة الاجتماعية للمرأة العاملة أصبحت معقدة بعدما تحملت مسؤولية القيام بدورين مختلفين يستدعي كل واحد منهما جهد عضلي وفكري كبيرين وترتب على ذلك ظهور مشاكل متعددة منها:

أولاً ازدواجية ادوار المرأة المتزوجة العاملة: تعاني المرأة العاملة المتزوجة من مشكلة التوفيق بين عملها المنزلي وعملها الوظيفي، وتسعى دائماً إلى محاولة التوفيق بين هذين الدورين وهذا ما يشعرها بالقلق والذنب من جهة نحو اسرتها وأبنائها ومن جهة اخرى نحو

التزاماتها الوظيفية. وتعيش صراعاً دائماً طوال حياتها، خاصة وإن الزوج يعطي أهمية كبيرة لعمله ولا ينظر لعمل زوجته سوى كمرود مالي تساهم به الزوجة لرفع المستوى المعيشي للأسرة، وعليها أن لا تتخلى عن مسؤولياتها الأسرية لأن الزوج لا يتنازل على أي حق منحه إياه الشرع أو عادات وتقاليد المجتمع. فتقصرها في عملها الخارجي على حساب أسرتها مقبول، لكن تقصيرها في واجباتها نحو أسرتها وخاصة زوجها لا يسمح به المجتمع ولا الزوج لهذا نجد المرأة العاملة المتزوجة كثيرة التغيب والتأخر في العمل وهناك البعض يقطع عن العمل بسبب عدم توفيقهن بين ادوارها التقليدية ودورها الجديد وهو العمل خارج المنزل، وتتحمل أعباء خيار العمل المزدوج لوحدها ولا تجد دعم الرجل والمجتمع وهذا الرفض في التعاون معها تجاوزته المهمات التي هي من اختصاص الزوجة كما حددتها طبيعتها الجسمية كالحمل والإرضاع والعناية بالأطفال منذ ولادتهم ومنه دور الزوجة في الأسرة معقد جداً، وهي مطالبة أن تكون الزوجة الصالحة التي تجعل تفرغها لأسرتها وزوجها أولى من كل شيء، وبالرغم من استقلاليتها المادية وارتفاع مكانتها داخل الأسرة إلا أنها خسرت راحتها واستقرارها داخل بيتها مع أسرتها نتيجة طول ساعات عملها وغياها الطويل عن المنزل والتي لا تسلم في مكان عملها من الضغوطات ومشاكل العمل التي تؤثر سلباً سواء على مردوديتها في العمل أو على نفسها وصحتها. ونتيجة لتقصيرها في واجباتها المنزلية تعيش جواً مشحوناً بالتوتر واللوم من طرف الزوج، ورغم الاستعانة بالمربيات والخادومات في بعض الأحيان، فإن ذلك يزيد من إحساس المرأة بتأنيب الضمير والخوف من المربيات والخادومات كونها تترك لهن مهمة تربية الأولاد وتحشى النتائج التربوية السلبية التي يتعرض لها الأطفال في المراحل الأولى من طفولتهم. مما يسبب مشاكل ومعوقات للمرأة العاملة المتزوجة مع إحساسها الدائم بالتقصير وتنامي عقدة الذنب لديها لتغييرها عن أبنائها وهو الأمر الذي يشتمها ويجعلها لا تركز مع عملها الخارجي وهذا يدخلها في صراع مع وظيفتها المهنية ولا تستطيع التكيف معها. ففي بعض الأحيان "تجد المرأة العاملة نفسها من شدة الإرهاق ومن شدة الصراع بين الدورين مطالبة بأن تختار إما عملها وإما حياتها الزوجية" (تغريد بيضون ص.162)

إن قبول وتحدي المرأة في ممارسة دورين، يتطلب منها أن تثبت جدارتها على مستويين وأي شكوى منها قد تؤثر على علاقتها الزوجية خاصة، فبرغم حصول المرأة على الكثير من الحقوق ووصولها إلى مناصب عليا إلا أنها تقوم بكل الأدوار التقليدية كزوجة بجانب أدوارها الجديدة خارج الأسرة كعاملة ومنتجة، نجد المرأة متقبلة لدورها المزدوج. إن دور الزوجة المعاصرة أصبح معقد وذلك لتعرضها لضغوط قوى عديدة، فهي من ناحية تخضع لضغط التقاليد والطبيعة البيولوجية التي تدفعها للأومومة والأعمال المنزلية، ومن ناحية أخرى الفرص التي أصبحت متاحة أمامها في عالم الوظيفة والعمل والأجر ويواجه اختيار المرأة بالعقبات ننتجها أربع عوامل: الزواج، الأعمال المنزلية، إنجاب الأطفال، والوظيفة (سنة الخولي ص.96)

ثانياً: المشكلات الأسرية التي تعاني منها المرأة العاملة المتزوجة وتأثيرها على وظيفتها

1- **تعرض المرأة للتعب:** إن ممارسة المرأة المتزوجة للعمل خارج البيت والاهتمام بشؤون الأسرة من إنجاب للأطفال ورعايتهم يعرض المرأة للتعب والإرهاق خاصة عندما يكون عدد الأطفال كبير، فمنذ بداية اليوم وقبل الذهاب إلى العمل تتولى المرأة العناية بأطفالها إذ تهيئهم للذهاب إلى دار الحضانة أو المربية أو المدرسة، ثم تذهب إلى العمل لتقضي ساعات طويلة وعند العودة إلى البيت تبدأ في أداء واجباتها المنزلية التي لا تنتهي فتقوم بالتنظيف والطبخ وغسل اللابس والعناية بأطفالها وتشتد العناية أكثر بهم في حالة المرض وعندما يكون الأطفال في سن مبكرة، وهذا فضلاً عن مسؤولياتها نحو زوجها الذي يتوعد منها سد كافة حاجاته الحياتية والعاطفية. فكثرة مهامها لا تترك لها وقت فراغ

لإنجاز واجباتها الوظيفية ولا للترفيه عن نفسها، فتخيم عليها أجواء الحياة الروتينية وتعرض للإعياء الجسماني والعقلي. إن كافة هذه المهام والمسؤوليات المرهقة تعرض المرأة المتزوجة العاملة إلى الإعياء الجسمي والعقلي والنفسي خصوصاً إذا كان زوجها لا

يقدم لها المساعدات ولا يشاركها أداء هذه المسؤوليات ويتوقعها للقيام بكل شيء. (احسان محمد حسن ص.205) لأن القيم والمواقف التقليدية السائدة في المجتمع والتي لا تحب أن يقوم الرجل بالأعمال المنزلية.

ب- مشكلة تربية الأطفال ورعايتهم: إن المرأة في اغلب الحالات لا تجد من يرعى أطفالها ويشرف عليهم ويلبي متطلباتهم عند غيابها فالأزواج في معظم الأحيان لا يستطيعون مساعدة زوجاتهم في تحمل مسؤولية العناية بالأطفال لأسباب نفسية واجتماعية وحضارية، كما أن تنشئة الأفراد داخل الأسرة تحدد الأدوار ومنه يكون دور الرجل العمل خارج البيت وتحمل المرأة مسؤولية الأطفال، لذا نجد معظم الأزواج يرفضون تنظيف الأطفال أو اللعب معهم أو السهر على رعايتهم لأن مثل هذه الواجبات من اختصاص المرأة وليس من اختصاصهم. (احسان محمد حسن ص.197) هذه الأسباب تدفع المرأة العاملة لترك البناء ند الخادمة لكن هنا أيضاً تقع اصابع الاتهام على الأم إذا كان التحصيل الدراسي للطفل سيء أو سلوكه غير مستقيم، لأن عملها يعتبر ثانوي وإنما الأولوية حسب العادات والتقاليد فهي لتربية الأطفال ولبية احتياجات الأسرة. وإذا حكمنا على المرأة العاملة بالإدانة كما يفعله باقي المجتمع فنحن نتهم ظلماً عدداً كبيراً من النساء اللاتي لا تقدم لهم الظروف بديلاً للعمل فهنا المرأة تضحي براحتها في سبيل استقرار أسرتها. ثم إن العمل حق كل إنسان لأنه يمنح له الكرامة و (Rosenfeld j. p.216-21) تقدير الذات.

ج- التناقض بين الواجبات المنزلية ومهام العمل: عادة ما تجد المرأة العاملة المتزوجة نفسها في مفترق الطرق لا تدري إن كانت سوف تهتم بمتطلبات أسرتها أو متطلبات عملها على أي واجبات تركز (سنا الخولي، مرجع سابق، ص.101) فإن أعطت الأولوية لواجباتها المنزلية والأسرية وأهملت واجباتها المهنية فإن هذا يعرض عملها إلى الخطر والإهمال وهو الأمر الذي يجعل علاقتها مع المسؤولين والإدارة وحتى الزملاء تتوتر وتسيء. مما يضطرها للتوقف عن العمل مؤقتاً أو تركه كلياً. أما إذا اهتمت بعملها الوظيفي وتحمل واجباتها الأسرية فإن بيتها يتعرض إلى الاضطراب والخراب ومن المرجح أن تنفكك أسرتها. لاحظنا مما سبق أن المرأة العاملة وحيدة في أداء واجباتها المنزلية مما صعب عليها مهمة التكفل بالدورين المسندين إليها.

7- الجانب التطبيقي:

أسلوب تحليل البيانات: استخدم في هذه الدراسة المنهج لوصفي التحليلي وذلك لأنها تعتمد على التحليل الإحصائي للبيانات المستخدمة في الدراسة اما بخصوص الاساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الوصفي لبعض متغيرات الدراسة، المتوسط α cronbach الدراسة فتمثلت في اختبار الحسابي والانحراف المعياري إضافة إلى اختبار كاي تربيع للاستقلالية وكل ذلك باستخدام نظام ذو الإصدار 20. SPSS الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية

7-1- الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة: يمكن تلخيص المتغيرات الديموغرافية المستخدمة في استبيان الدراسة في الجدول التالي:

جدول 1: المتغيرات الديموغرافية التي تخص عينة البحث

المتغيرات	العناصر	التكرارات	المتغيرات	العناصر	التكرارات
السن	20-30	20	مدة الزواج	اقل من 5 سنوات	15
	30-40	50		من 5-10 سنوات	45
	40-50	30		من 10-15 سنة	35
	50 وأكثر	12		أكثر من 15 سنة	17
الأقدمية في العمل	اقل من 10 سنة	20	نوع السكن	عمارة	80
	10-15 سنة	50		فيلا فردية	20
	15-20 سنة	34		بيت تقليدي	12
	20-30 سنة	07		/	/
	أكثر من 30 سنة	01		/	/
عدد الأطفال	طفل واحد	10	عمل زوج المبحوثات	عاطل	08
	طفلين	20		التعليم العالي	20
	3 أطفال	30		التربية الوطنية	15
	4 أطفال	46		سلك الصحة	10
	5 أطفال	03		الصناعة	15
	6 أطفال	02		أعمال حرة	44
	7 أطفال وأكثر	01		/	/

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS.20

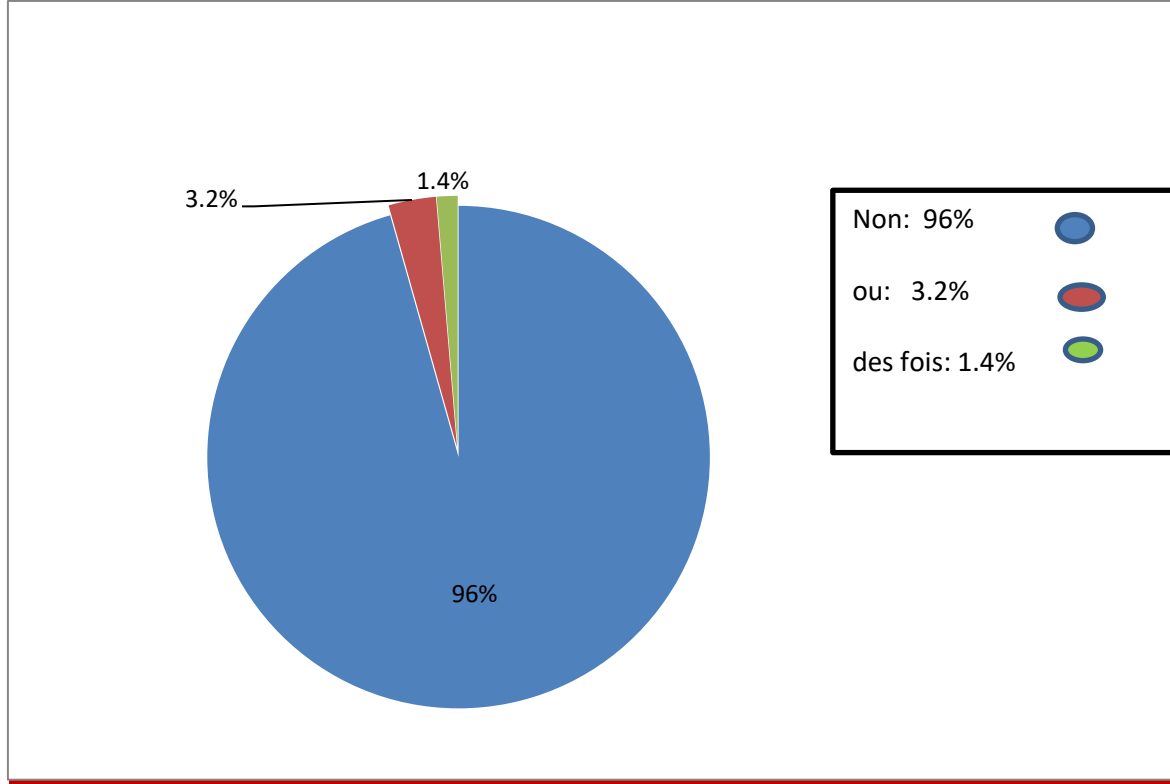
اقتصرت الدراسة على عينة حجمها 112 فرد متكونة من استيادات جامعيات متزوجات فيما يخص السن فأغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح اعمارهم من 30 إلى 40 سنة تليها الفئة ذات 40-50 سنة وهذا على التوالي، مما يعني أن عينة الدراسة قد شملت فئة الشباب والفئة %26,78 و %44.64 بنسبة المتوسطة العمر. أما بخصوص عدد الأطفال نلاحظ أن اغلب المبحوثين لديهم 04 أطفال وتقدر نسبة %0.89 فيما سجلنا فقط %26.78 وتليها الفئة التي تملك 3 أطفال بنسبة %41.07 كنسبة للأستيادات اللواتي يملكن أكثر من 07 أطفال ويبدو ذلك منطقياً بحكم انشغال الأستيادات عملهن الخارجي الأمر الذي دفعهن إلى انتهاج سياسة تحديد النسل قصد التمكن من السيطرة على الدورين الوظيفي والاسري. هذا فيما سجلنا أغلب المبحوثين يسكنون في العمارات بنسبة %71.42. هذا وسجلت %93.28 أعلى نسبة بالنسبة لفئة الأستيادات اللواتي يملكن ازواج يعملون في المهن الحرة وتقدر.

7-2 مدى مساعدة الزوج للأستاذة الجامعية في تأدية الأعمال المنزلية

أدى التغير الاجتماعي إلى تغيير هيكل العائلة الجزائرية التي باتت تتحول أكثر فأكثر لعائلة نووية وتبعد بالتالي على شكلها القديم المتمثل في العائلة التقليدية اين كانت الأدوار بين أفراد العائلة واضحة ومبنية على التعاون والتضامن بينهم ومع ميلاد العائلة النووية تغير نمط الحياة إذ تقع مسؤولية البيت فقط على عاتق الزوج والزوجة، ومع خروج الزوجة للعمل الخارجي فذلك جعل وضعها

يتأزم وجعلها تصارع على جبهتين الداخلية المتمثلة في الأعمال المنزلية والخارجية المتمثلة في وظيفتها . ورغم التفتح الثقافي الذي يشهده المجتمع الجزائري إلا إن بعض العادات بقيت راسخة لم تتزعزع ومن ضمن ذلك الزامية الأعمال المنزلية للمرأة دون الرجل، ورغم معاناة زوجته إلا أنه لا يقبل المشاركة في الأعمال المنزلية خوفاً على مكانته وسمعته داخل المجتمع لأن هذا الأخير مازال ينظر بالدونية إلى العمل المنزلي وبالتالي لا يناسب الذكر. وهنا سنحاول التعرف على مدى مساعدة أزواج الأساتذة الجامعيين في القيام بالأعمال المنزلية.

شكل 1: دائرة نسبية توضح مدى مساعدة الزوج للأساتذة الجامعية في القيام بالأعمال المنزلية

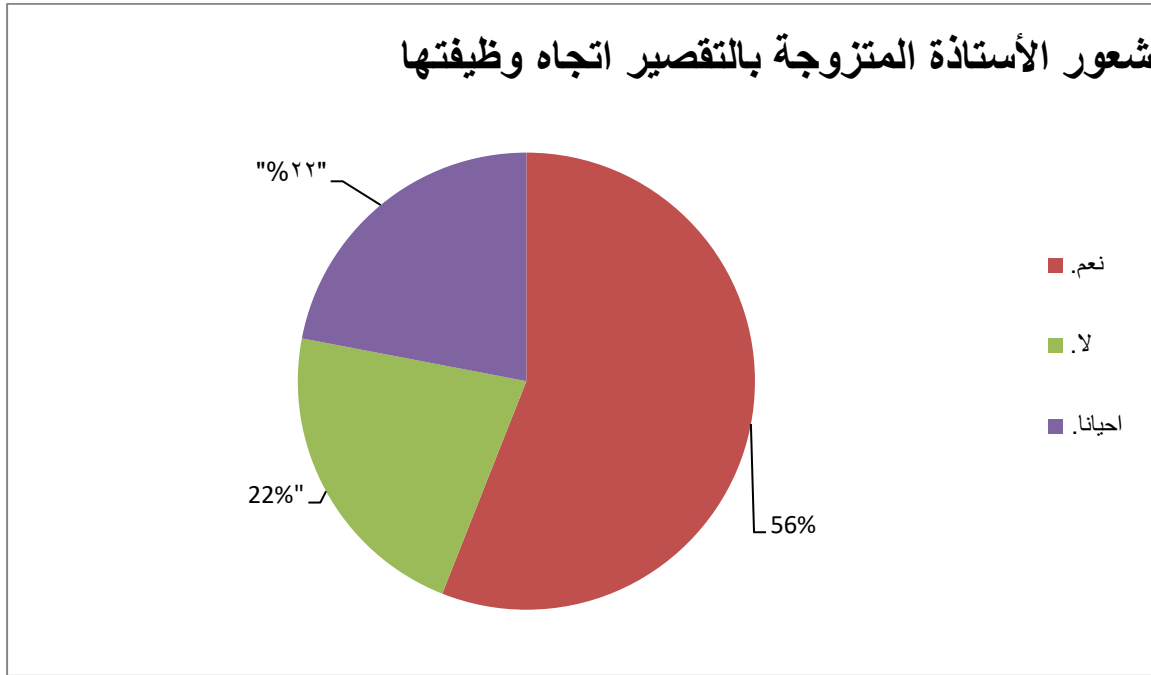


المصدر: من إعداد الباحثة من النتائج الميدانية باستعمال برنامج اكسال.

نستنتج من الشكل الأول أن أغلب أفراد العينة لا يتلقين المساعدة من طرف الزوج وذلك بنسبة تقدر ب 96% من أفراد العينة اللواتي أجابن بنعم يتلقين المساعدة من طرف الزوج 3.2% مقابل فقط نسبة تقدر ب 1.4% من أفراد العينة اللواتي أجابن ب أحياناً يتلقين المساعدة من طرف أزواجهن. مما يعني أن الأساتذة الجامعية المتزوجة تجد نفسها وحيدة أمام ازدواجية دورها وحسب تصريحات أفراد العينة فإن عزوف الزوج عن المساعدة يرجع إلى تنشئته الاجتماعية التي هيأته فقط للعمل الخارجي دون الأعمال المنزلية حيث لا يجيد ذلك هذا من جهة ومن جهة أخرى هو أيضاً يملك عملاً مما يجعله متعباً عند الرجوع إلى البيت ويدفعه إلى الاستراحة واسترجاع الانفاس وبالنسبة لهذه الفئة وحسب آراء أفراد العينة يعتبرون عمل الزوجة غير ضروري ويرون أن مهمة الزوجة يكمن في رعاية الأسرة فقط بما أن الزوج قادر على تلبية حاجات أسرته. أما بالنسبة للفئة الثانية اللواتي يتلقين المساعدة فهنا الأزواج لا يملكون عملاً لذلك فالزوجة هي المصدر الوحيد للرزق لهذه العائلات لذلك الزوج مجبراً على مساعدة الزوجة لا خيار له.

3-7 شعور الأساتذة الجامعية بالتقصير اتجاه عملها الخارجي:

شكل 2 : دائرة نسبية توضح مدى شعور الأساتذة الجامعية بالتقصير اتجاه التزامات وظيفته.



Excel المصدر من إعداد الباحثة بناءً على نتائج الدراسة الميدانية بالاعتماد على برنامج

يوضح الشكل 2 أن أغلب أفراد عينة الدراسة يشعرون بنوع من التقصير اتجاه وظيفتهم بنسبة 56% من عينة أفراد الدراسة اللاتي أكدن عدم الشعور بالتقصير اتجاه وظيفتهن بنسبة 22% تليها نسبة 22% من أفراد العينة المدروسة اللواتي أكدن شعورهن بالتقصير أحيانا مباشرة وبنفس النسبة المئوية

فقط واعتماداً على إجابات المبحوثات يمكن تحليل ذلك كما يلي. بالنسبة للفئة الأولى فالشعور بالتقصير يكون خاصة في الحالات التالية عندما يكون لدى الأساتذة الجامعية طفل حديث الولادة فهو يحتاج للرعاية أكثر وفي حالة وجود مريض في الأسرة هنا أيضاً الأساتذة الجامعية تحمل بعض واجباتها الوظيفية للاعتناء بالمريض أما الحالة الثالثة تتمثل فترة امتحانات الأطفال فالأساتذة الجامعية تعطي الأولوية لتدريس اولادها ومساعدتهم في المراجعة على حساب إنجاز واجبات وظيفتها لأن العائلة والمجتمع سوف يحملها مسؤولية إخفاق الأبناء في المدرسة. وذلك يجعل الأساتذة الجامعية مرهقة وغير قادرة على إنجاز بعض من مهام وظيفتها وهذا يؤدي إلى عدم الرضى النفسي أو على ذاتها مما يجعلها عرضة للتوتر والعصبية وحسب آراء أفراد العينة تعيش الأساتذة الجامعية نوع من الصراع الداخلي بين الرغبة في تلبية حاجيات أسرتها وأيضاً الاهتمام بعملها الخارجي مما يجعلها مرهقة نفسياً وعقلياً ويتمثل التقصير في بعض الأحيان بالغياب عن العمل وتراكم عدة مهمات متعلقة بوظيفتها كتصحيح أوراق الامتحانات أو عدم الالتزام بالمشاركة في تظاهرة علمية كالتدوات العلمية أو المؤتمرات وحسب تصريح بعضهن هذه الوضعيات أدت بهن إلى تأجيل تحضير ملف التأهيل من رتبة إلى أخرى لوقت لاحق بسبب الالتزامات العائلية. إذن نلاحظ أن ازدواجية أدوار الأساتذة الجامعية المتزوجة خلق لها مشاكل متعددة.

7-4 الأعمال المنزلية التي تقوم بها الأساتذة الجامعية يومياً:

جدول رقم 2 يمثل الأعمال المنزلية اليومية للأساتذة الجامعية

الأعمال	النسبة المئوية
الطبخ	29.24%
الغسيل	11.74%
تنظيف البيت	18.27%
مراجعة الدروس للأبناء	14.62%
شراء مستلزمات المطبخ	13.05%
غسل الأواني	13.05%

SPSS المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج البرنامج الإحصائي

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت بالنسبة للأعمال المتعلقة بالطبخ والتي تقدر بنسبة 29.24% أي أن جميع أفراد العينة يحضرون الطعام يومياً تليها نسبة 18.27% بالنسبة للأعمال الخاصة بتنظيف البيت هذا فيما سجلنا نسبة 14.62% المتعلقة بمراجعة الدروس للأبناء المتمدرسين من طرف الأساتذة الجامعية التي تقع على عاتقها أيضاً الاهتمام بدراسة أبنائها فيما سجلنا نسبة متساوية تقدر ب 13.05% بالنسبة لشراء مستلزمات المطبخ وغسل الأواني وهنا وحسب آراء أفراد العينة يعتمدون على الغسالة الكهربائية لغسل الأواني فيما البعض منهن أكدن شراء مستلزمات المطبخ من طرف الزوج خاصة اثناء أيام الدوام. وأخيراً سجلنا نسبة فقط 11.74% بالنسبة لغسل الملابس هنا أيضاً تأتي التكنولوجيا لمساعدة الأساتذة الجامعية المتزوجة باستعمال الغسالة الكهربائية. على العموم فإن الأساتذة الجامعية بعد انتهاء ساعات الدوام تبدأ ساعات العمل المنزلي يومياً حتى أصبح الروتين اليومي للأساتذة الجامعية المتزوجة. لأن المجتمع الجزائري رغم ارتفاع مكانة المرأة لأعلى مناصب المسؤولية إلا أن العمل المنزلي بقي مرتبطاً بها دون الرجل.

7-5 تأثير العمل المنزلي على كمية الانتاج الأكاديمي للأساتذة.

جدول رقم 3: يمثل آراء أفراد العينة بخصوص مدى تأثير الأعمال المنزلية على كمية الانتاج الأكاديمي للأساتذة الجامعية

الاحتمال	النسبة المئوية
يؤثر جداً	72.32%
يؤثر نوعاً ما	0%
لا يؤثر	27.67%

SPSS المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج البرنامج الإحصائي

يوضح الشكل أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدن تأثير الانتاج الأكاديمي بكثرة الأعمال المنزلية التي تؤديها الأساتذة الجامعية بحيث كلما كثر ل وقت الفراغ المخصص للإنتاج الأكاديمي وسجلت نسبة 72.32% مقابل فقط نسبة 27.67% من المبحوثات اللاتي يعتقدن ان الأعمال المنزلية لا تؤثر على الانتاج الأكاديمي.

7-6 العناصر التي تساعد الأساتذة الجامعية للتوافق بين وظيفتها وبين الأعمال المنزلي

لمعرفة دور وأهمية مختلف المساعدات التي تتلقاها الأساتذة الجامعية سواء من طرف العائلة أو غيرها في مساعدة الأساتذة الجامعية للتوفيق بين أدوارها تم اقتراح مجموعة من العبارات التي تعبر عن ذلك في استبيان الدراسة، حيث تم تقييمها حسي يلم ليكرت الخماسي: (1) غير موافق جداً، (2) غير موافق نوعاً ما (3) محايد (4) موافق نوعاً ما، (5) موافق جداً واعتمد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: من 1 إلى 2.32: درجة منخفضة، من 2.33 إلى 3.65: درجة متوسطة، من 3.66 إلى 4: درجة مرتفعة.

جدول رقم 6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات المتعلقة بدور المساعدة التي تتلقاها الأساتذة للتوفيق بين وظيفتها والأعمال المنزلية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محتوى عبارات دور المساعدة التي تتلقاها الأساتذة الجامعية
1.022	3.96	تساهم الاستعانة بالأقارب لرعاية الأطفال في تركيز الأساتذة في وظيفتها
1.129	3.78	تساهم الاستعانة بالجيران برعاية الأطفال في الاستفادة من وقت فراغ
1.116	3.88	تساهم المؤسسات الخاصة في تسهيل عمل الأساتذة الجامعية
1.182	3.41	يلعب التخطيط الاسري دوراً في نقص أعباء الأعمال المنزلية
1.258	3.64	يوفر استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة وقت فراغ كاف للأساتذة الجامعية لاستغلاله في تنمية كفاءتها المهنية.
1.17	3.46	يلعب التنظيم والتخطيط للوقت دوراً هاماً في زيادة مهارة وقدرة الأساتذة الجامعية المتزوجة في التحكم بأدوارها العائلية والوظيفية.
1.14	3.68	الدرجة الكلية

SPSS المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج البرنامج الإحصائي

عند ملاحظة استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المساعدات التي تعتمد عليها الأساتذة الجامعية للتوفيق بين وظيفتها والأعمال المنزلية يبين أن الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية تقدر ب 3.68 أي أنها مرتفعة مما يعني وجود عدد كبير من التكرارات موافقة نوعاً ما وموافقة جداً مع العبارات المقترحة، إضافة إلى إن الانحراف المعياري يقدر ب 1.14 كدرة كلية مما يعني تشتت مرتفع نسبياً وهو ما يعكس تفاوت الإجابات بين سلم الموافقة المقترح على اجمالي العبارات. كما ستبين من خلال هذا الجدول إن أهم العناصر التي يمكن القول أنها تشكل اهم المساعدات التي تمنح الأساتذة الجامعية فرصة التوفيق بين وظيفتها وبين الأعمال المنزلية أولاً مساعدة الاقارب في رعاية الأطفال بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.96 وبتشتت مرتفع أيضاً ما يعني تباين الاجابات بين غير الموافقة التامة إلى الموافقة التامة حول هذا العنصر. ويمكن أن يفسر هذا العنصر انه كلما لقيت الأساتذة الجامعية مساعدة الأقارب في رعاية الأبناء كلما اطمئن قلبها على أولادها وكلما زال التوتر والقلق وزادت إمكانية التفرغ لوظيفتها. ثانياً مساهمة المؤسسات الخاصة في الرعاية كدور الحصانة للأبناء الصغار أوالمؤسسات الأخرى المختصة في رعاية المسنين والمرضى بمتوسط حسابي يساوي 3.88 وذلك من خلال توفير الرعاية اللازمة للمرضى وللأطفال الرضع الصغار، يليه استعمال وسائل التكنولوجيا كالعسالة الكهربائية والثلاجة والعجان الكهربائي... الخ من الوسائل التي تساعد الأساتذة الجامعية في إنجاز وبسرعة وبدون جهد أعمال المنزل إضافة إلى ما يبق ذكره يمكن القول أن التخطيط الجيد للوقت من شأنه مساعدة الأساتذة الجامعية في التوفيق بين الدورين حيث سيعدها في إنجاز المهمات في واجلها المحددة ولا تجعلها تتراكم مما سوف يصعب المهمة عليها. أما العنصر الذي يتميز بأضعف متوسط حسابي

من بين العناصر المقترحة هو التخطيط العائلي بمتوسط حسابي يقدر ب 3.41 وبانحراف 1.18 ما يعكس التشتت المرتفع نوعاً ما ويمكن تفسير هذا العنصر لكون تنظيم النسل يعتبر شيء بديهي ومنطقي بالنسبة للأستاذة الجامعية ولأي امرأة عاملة فهو عنصر يمكن أن تتحكم به بنفسها.

7-7 اختبار الفرضيات: الفرضية الأولى.

بين كثرة α تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 الأعمال المنزلية وعدم وجود وقت فراغ كاف لتنمية القدرات المهنية ويتم اختبارها بالاعتماد على اختبار كاي تربيع للاستقلالية.

بين كثرة الأعمال α الفرض الصفري: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 = المنزلية وعدم استغلال وقت فراغ الأساتذة الجامعية في تنمية القدرات الوظيفية.
بين كثرة الأعمال المنزلية و α الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 = عدم استغلال وقت فراغ الأساتذة الجامعية في تنمية القدرات الوظيفية.

جدول رقم 7: اختبار كاي تربيع خاص بالفرضية الأولى

قيمة الدلالة	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	اختبار كاي تربيع
0.012	1	6.325	

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على نتائج البرنامج الإحصائي

بما أن قيمة الدلالة لاختبار كاي تربيع = 0.012 و 0.05 < 0.012 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وبالتالي تأكيد الفرضية الأولى.

بين كثرة α

الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على وجود دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 = الأعمال المنزلية وعدم وجود وقت فراغ للإنتاج الأكاديمي للأستاذة الجامعية المتزوجة.
بين مدى كثرة α الفرض الصفري: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 = الأعمال المنزلية والإنتاج الأكاديمي للأستاذة الجامعية.
بين مدى كثرة α الفرض البديل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 = المنزلية وقلة الإنتاج الأكاديمي للأستاذة الجامعية.

جدول رقم 8: اختبار كاي تربيع خاص بالفرضية الثانية

قيمة الدلالة	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	اختبار كاي تربيع
0.019	4	11.844	

المصدر: SPSS من إعداد الباحثة بناءً على نتائج البرنامج الإحصائي

بما أن قيمة الدلالة لاختبار كا تربيع = 0.019 و $0.05 > 0.019$ فإننا نرفض الفرض الصفري وبالتالي نقبل الفرض البديل وبالتالي تأكيد الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: والتي تنص على دور المساعدة العائلية لتمكين الأساتذة الجامعية من التوفيق بين وظيفتها والعمل المنزلي. ولاختبارها تم الاعتماد على قيمة الوسيط الحسابي الذي تم حسابها في الجدول رقم 6 والمقدرة ب 3.96 مما يعني درجة مرتفعة وهو ما يؤكد مساهمة المساعدات العائلية والأقارب وبشكل كبير في التوفيق بين عمل الأساتذة الجامعية الخارجي والأعمال المنزلية.

8- الخاتمة:

يمكن القول في الأخير أن المسؤوليات التي تقع على عاتق المرأة العربية العاملة والمتزوجة بصفة عامة والمرأة الجزائرية المتزوجة والعاملة بصفة خاصة ثقيلة جداً مما جعلها تعاني من نوع من الضغط والمشاكل سواء في دورها كربة بيت أو مهنتها الخارجية. وكما أظهرت الدراسة أيضاً الدور الذي تلعبه المساعدات العائلية والأقارب للمرأة العاملة وهو السبيل الوحيد للتوفيق في الدورين. فالواقع بين تلك المرأة القوية بطبيعتها الحنونة وهي تحاول بكل جهدها إرضاء الطرفين، أي الاعتناء ببيتها وضمان تنشئة اجتماعية سليمة لأبنائها وكما تعمل بكل جهد وقوة للوفاء والالتزام بكل واجباتها الوظيفية وأكثر من ذلك أثبتت نفسها في مجال تخصصها بإبداعاتها وعطائها العلمي. وبين هذا وذاك نسيت نفسها والاهتمام بصحتها في غالب الأحيان من أجل الوفاء بكل التزاماتها.

9- التوصيات والاقتراحات:

* محاولة المجتمع وخاصة الزوج فهم تعدد ادوار وواجبات المرأة العاملة وتقديم يد المساعدة لها بعدم اجهادها بأعمال يستطيع القيام بها لوحده دون مساعدتها.

* مبادرة الدولة في تخصيص دور الحضانة داخل الجامعات أو أماكن عمل الامرأة المتزوجة وجعل الدوام في الدور ينتهي إلى ساعات متأخرة من النهار حتى يسهل على الأم العاملة ترك أطفالها في كل الساعات وطوال النهار.

المراجع:

- Henri Amblard et autres .les nouvelles approches sociologiques des organisations . paris :édition du seuil.2005 ،
- Madeleine grawitz .méthodes des sciences sociales .paris :édition Dalloz.2001 ،
- Maurice Angers .initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines . Alger :édition casbah.1997 ،
- initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines .Alger: Casbah.1997 ،
- Rosenfeld j .the marriage and family .newyork: Linois.1982 ،
- Schneider, E .industrial sociology .Newyork: Mc Grawhil.1997 ،
- احسان محمد حسن. علم اجتماع المرأة (دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر. الاردن: دار وائل، 2008.
- علم الاجتماع الصناعي. بغداد: مطبعة جامعة بغداد، 1986.
- احمد بن عبد العزيز الحليبي. المسؤولية الخلقية والجزاء عليها. السعودية: مكتبة الرشيد، 1994.
- احمد عباد. مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.
- احمد زكي بدوي. مصطلحات العلوم الاجتماعية. لبنان: مكتبة لبنان، 1982.
- السعيد عواشريه. ”الأسرة الجزائرية... إلى أين.“ مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة (جوان 2005): ص.13.
- تغريد بيضون. المرأة والحياة الاجتماعية في الاسلام. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1985.
- حسن عبد الحميد رشوان. اصول لبحث العلمي. المجلد ط1. مصر: مؤسسة شباب مصر، 2003.
- حسين عبد الحميد رشوان. الأسرة والمجتمع. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2003.
- خالد الحازمي. اصول التربية الاسلامية. بدون بلد: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والاشهار والتوزيع، 2000.
- خليل حامد. المرأة والعمل. سوريا: مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، 1999.
- ربحي مصطفى عليان. طرق جمع البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمي. المجلد ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- سلوى العنتري. تقدير قيمة العمل المنزلي غير الدفع للنساء في مصر. مصر: اصدار مؤسسة المرأة الجديدة، 2013.
- سناء الخولي. الأسرة والحياة العائلية. الازارطة: دار المعرفة الجامعية، 2008.
- شمدين عفاف. واقع المرأة بين النظرية والتطبيق. سوريا: الجامعة العربية، سوريا، 1989.
- عبد الله دراز. دستور الاخلاق. لبنان: دار الوسيلة، 1982.
- علي ليلة. الطفل والمجتمع (التنشئة الاجتماعية وابعاد الانتماء الاجتماعي). مصر: المكتبة المصرية، 2006.
- عمار بخوش. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. المجلد ط1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

عوفي مصطفى. ”خروج المرأة إلى ميدان العمل واثره على التماسك الاسري.“ مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية (عدد 19 جوان 2003): ص142.

- فارس محمد عمران. المرأة بين اهتمام الأمم المتحدة ورعاية مصر. مصر: المكتب الجامعي، 2005.
- فريد كامل ابوزينة واخون. مناهج البحث العلمي. د.ب.: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.
- كاميليا ابراهيم عبد الفتاح. سيكولوجية المرأة العاملة. بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر، 1984.
- محمد سلامة ادم. المرأة بين البيت والعمل. المجلد ط1. مصر: دار المعارف، 1982.
- محمد شفيق. البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الاسكندرية: المكتبة الجامعية الايكندرية، 2001.
- . البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الاسكندرية: المكتبة الجامعية الاسكندرية، 2001.
- ناصر قاسيمي. دليل مصطلحات علم اجتماع تنظيم وعمل. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1011.